

3 - 4 شرح كتاب كشف الشبهات (فيديو) الدرس الثالث - الشيخ

سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

الله اليكم. فهذا يكذبه القرآن كما في قوله تعالى قل من يرزقكم من السماء والارض. وان قال هو من ومن قصد هذا هذه التاسعة هذه الشبهة التاسعة وان قال هو - 00:00:00

يعني هو الشرك ايوة وان قاله ومن قصد خشبة او حجرا او بنية على بنية. بنية يعني مبنية او بنية على قبر او غيره يدعون ذلك ويذبحون له. يقولون انه يقربنا الى الله زلفي. ويدفع الله عنا ببركات - 00:00:17

او يعطينا ببركته فقل صدق وهذا هو فعلكم عند الاحجار. واضح. يقول هو اما ان يقول ان الشرك الذي يفعلونه كانت تفعله العرب عند الاصنام اما ان يقول انها تنفعهم هذه فقل هذا يكذبه القرآن - 00:00:36

اما ان يذكر الحقيقة وهو انهم ايش يدعون ذلك يسألونه ويذبحون له ويقولون انه يقربنا الى الله زلفي. كما في الايات ها ويدفع الله عنا ببركته. هم كانوا يقولون ذلك - 00:00:54

ولذلك ماذا حديث ذات انواط قالوا يا رسول الله اجعل لنا ذات انواط كما لهم ذات انواط. قال انك ان المشركين كانت لهم شجرة سدرة يعلقون بها اسلحتهم يتبركون بها - 00:01:11

يقال لها ذات انواط الانواط مكان التعليقات يسمى النوط معلم تعليق ثلاث انواع مكان يأتي المقاتل ويعلق السيف بالشجرة لاجل تناه
البركة. ثم يذهب يقاتل هكذا كانوا يفعله المشركون اجعل لنا ذات انواط كما لهم ذات انواط - 00:01:27

قال الله اكبر انها السنن اي الطرق. قلتم الذي نفسي بيده كما قالت بنو اسرائيل لموسى اجعل لنا الله كما لهم الهة بين النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا هو الذي كان يفعله المشركون - 00:01:51

يفعل الذي يفعله قوم موسى ارادوه اه هل هو الشرك التبرك بها واجلي اجل منفعتها عند الله يظنون ان الله ينزل البركة عليهم بفعل هذه الاشياء بالذبح والنذر والدعاء او الاستغاثة بها - 00:02:07

فاما قال هذا فقلنا صدقت هذا هو الذي كان يفعله العرب عند اصنامهم وعند القبور الصالحين التي كانوا يطوفون بها كلات ها قال وهذا هو فعلكم عند الاحجار والابنية التي على القبور وغيرها - 00:02:23

هذا الذي يفعلونه يعني الذي يذهبون مثلا الى قبور الاولياء الصالحين الحسين والبدوي وغيره. ماذا يريدون يقولون انها تخلق وترزق
لا انما يريدون ايش ان ينزل البركة من الله اذا اذا تقربوا الى هذا الولي - 00:02:40

هذا الذي هذا هو الشرك لانهم فعلوا الشرك طواف عند هذا او الذبح له او الاهداء او التصدق له و يجعلون اشياء لاجل وتقول المرأة انها تريد ولدا وتريد ان يشفى - 00:02:55

كذا ويعلقون خيوطا عليها ويفعلون ذلك ماذا يريدون؟ يريدون ان تنزل عليهم البركة نعم احسن الله اليكم. فهذا اقر ان فعلهم هذا هو عبادة الاصنام. وهو المطلوب. نعم. ويقال له ايضا قولك الشرك عبادة الاصنام - 00:03:09

هل مرادك ان الشرك مخصوص بهذا؟ وان الاعتماد على الصالحين ودعاؤهم لا يدخل في ذلك. فهذا يرد ما ذكر الله في كتابه من كفر
من تعلق على الملائكة او عيسى او الصالحين. فلا بد ان يقر لك ان من اشرك في عبادة الله - 00:03:30

قال الله عز وجل اخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله والمسيح ابن مريم وما امرؤا الا يعبدوا لها واحدا عيسى ابن

مريم يقولون هو ابن الله. ويسأله ويدعونه. مريم يدعونه - 00:03:50

اتخذوا احبارهم ورهبانهم الاخبار معروف علمائهم بنى اسرائيل والرهبان العباد اتخاذهم اربابا من دون الله. فقال فقرأها النبي
صلى الله عليه وسلم على عدي بن حاتم. عدي بن حاتم كان نصراانيا في الجاهلية. ثم اسلم - 00:04:05

فلما جاء له قال ما يفرك يا يا عدي؟ ايفرك ان تقول الله اكبر؟ هل تعلم احدا اكبر من الله قال لا يا رسول الله. فقرأ عليه الآيات قال يا
رسول الله ما عبدناهم - 00:04:21

فهم منها ان المراد بالعبادة ان يسجد لهم او ان يدعوه يستغث بهم. مثل فعل ايش؟ اهل الاصنام على العيش يحلون لكم الحرام
فتحلونه ويحرمون عليكم الحال فتحرمونهم؟ قال بل. قال فتلك عبادته - 00:04:36

بالتحليل الحرام وتحريم الحال عبادة لا سماه الله عبادة سماها النبي صلى الله عليه وسلم عبادة وفسر هذه الآية ان هذا المراد بها.
اتخذوا الاخبار والرهبان اربابا من دون الله - 00:04:59

بعبادة ايش التشريع ايضا عبادة الدعاء عبادة السؤال عبادة كذا هذى عبادة اخرى هم انواع انواع العبادات منهم من يذبح منهم من
ينذر منهم من من يتوكى وهو بعيد قلبه معلق - 00:05:15

يقول بعض الدراويش يقول لاصحابه من الذين ينتسبون للإسلام يقول اذا المط بك مصيبة فادعوني واهتف بي بسفرون فاني اجييك
نسأل الله العافية والسلامة ويقول ذكر الشيخ الالوسي في تفسيره - 00:05:35

انه انه يقول وكنا صبيان نقرأ على شيخنا فيقول لنا الشيخ اذا لمت بك حاجة فاسألك الشیخ فلان من المقبول عبد القادر وكذا فقلت له
يا شیخ لادعو الله قال لا ان الله يؤخر الاجابة - 00:05:53

اما هذا اذا دعوه فيجيبك مباشرة نعوذ بالله لاحظ هذا يعلمك شیخ يقول الله عز وجل يقول اذا سألك عبادي عنی فانی
قرب اجييك دعوة الداع اذا دعان - 00:06:11

لاحظ ان الاسئلة التي سأله النبي صلى الله عليه وسلم في القرآن يسألونك عن الانفال قل الانفال لله والرسول. قل يسألونك عن
المحيض. قل هو اذى. يسألونك عن اليتامي. قل اصلاح لهم خير. يسألونك عن الاهلة. قل هي مواقيت للناس الى اخره - 00:06:27
ها اذا سألك عبادي عنی فانی قریب. ما قال قل اني قریب اجواب بنسی قال العلماء هذه من ضمن الاسئلة الذي سأله لهم سأله
قالوا يا رسول الله اقریب ربنا فتناجیه؟ ام بعيد فتنادیه - 00:06:44

فأنزل الله هذى فانی قریب ما قال قل العلماء لما سأله اسئلة العلم المعلومات النبي صلى الله عليه وسلم وسيط بينهم وبين
ربهم بالعلم الوحي قال لهم كل لهم كذا وكذا. لما سأله عن مسألة عبادة - 00:07:04

ما قال قل لهم حتى لا يكون بالعبادة وسيط بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين الله وبين عباده واضح؟ الدعاء ما بينك وبين الله
احد. تدعو لله مباشرة ليس كمثل النصارى الذي يريد ان يتوب او كذا يذهب الى الكنيسة الى الكاهن او الى هذا - 00:07:24
ويعرف له ويقول غرفت لك. اعوذ بالله. ينوب عن الله في المغفرة في الذنب عندهم هذا الشيء الاسلام ليس فيه هذا شيء اصلا
الدين الذي جاء به موسى وعيسى والأنبياء كلهم ليس بين الله وبين عباده وصعد. لكن ذلك مما حرفة اولئك نسأل الله العافية
والسلامة - 00:07:43

نعم فلا بد ان يقر لك ان من اشرك في عبادة الله احدا من الصالحين فهو الشرك المذكور في القرآن وهذا هو المطلوب نعم وسر
المسألة انه اذا قال انتبه لها سر المسألة يعني يعني رابط المسألة هو ظابط المسألة ايوة - 00:08:03

وسر المسألة انه اذا قال انا لا اشرك بالله فقل له وما الشرك بالله؟ فسره لي فان قال انا لا اعبد الا الله يقول فان قال هو عبادة الاصنام
فان قال هو عبادة الاصنام فقل وما معنى عبادة الاصنام؟ فسرها لي - 00:08:25

بعدها يقول ما معنى عبادة الله فسرها لي؟ فان قال انا لا اعبد الا الله فقل ما معنى عبادة الله ما معنى عبادة الله؟ فسرها لي. نعم الله
عليكم. فان فسرها بما بينه القرآن فهو المطلوب. وان لم يعرفه فكيف يدعى شيئا وهو لا يعرفه؟ نعم - 00:08:45
ان لم يعرف ذلك كيف يدعى؟ يعني اعادة الى ما تقدم اعادة الى ما يعني ضابطه كذا. نعم احسن الله اليكم. وان فسرها بغير معناها

بینت له الايات الواضحات. يعني ان فسر عبادة الله بغير معناها - 00:09:10

عبادة الله هو الاخبار والخضوع له بما شرع الاخبار والخضوع له بما شرع من العبادة واضح اعمال واقوال شرعاها الله عز وجل تفعلها لهذه عبادة الله وان فسرها بغير معناها بینت له الايات الواضحات في معنى الشرك بالله وعبادة الاوثان وانه الذي يفعلونه في هذا الزمان بعين - 00:09:28

وان عبادة الله وحده لا شريك له هي التي ينكرنا. هي التي ينكرون علينا. ويصيرون فيها كما صاح اخوانهم حيث قالوا اجعل الاله لها واحدا. ان هذا لشيء عجب. نعم الشيخ رحمه الله لما بين تعرفون لما ظهر في نجد رحمه الله وكان كان هناك - 00:09:57 الشرك ضارب في اطبابه تعبد الاحجام وقبور الصالحين تعبد في نجد والاشجار كان هناك فحل يسمونه فحل الفحول فحل نخل نخل الفحل تأتيه المرأة وتتطوف به وتقول يا فحل الفحول - 00:10:17

اريد زوجا قبل الحوض وتنذر له مثل العزي شجرات ثم ذلك يأتون اليها ويفعلون وينظرون ويدعون انهم مسلمون وكانوا يعبدون قبور الصالحين وقبر زيد ابن الخطاب في الجبيلة لنجد اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الذين قتلوا في حروب الردة - 00:10:33 يعبدونه من دونه ويعبدون رجل اسمه تاج ورجل اسمه اه شمسان ايش هؤلاء؟ هؤلاء كانوا سحرة وتأتيهم الشياطين. ويدعون علم الغيب ويزعمون ان هذا غصب على فلان وقتلته ورثي عن فلان وشفا مرشهده. وانه يأتي من الخرج الى كذا الى الحريملة - 00:11:00 هو اعمى ما ما يشوف يمشي على رجليه لانه ولی كل هذى خرافات معهم الشياطين يعبدونهم من دونه يقربون يتقربون اليه ما سأل من شيء اعطوه نسأل الله العافية والسلامة ويقول لهم اذبحوا كذا في كذا ويذبحون - 00:11:29

هذا كلام طواغيت كانوا يعبدونه من دون الله فلما جاء الشيخ رحمه الله ابين لهم ان هذا عبادة غير الله صاح بهم بعذ الناس وقالوا انت تکفر المسلمين هذا هو الشرك - 00:11:51

هذا الذي هو الشرك عبادة غير الله. ذبح لغير الله. نذر لغير الله. دعاء غير الله. استغاثة بغير الله. طواف بقبور غير بيت الله وهكذا. نعم الله اليكم. فإذا عرفت ان هذا الذي يسميه يسميه المشركون في زماننا كبير. الاعتقاد ها؟ في زماننا كبير الاعتقاد؟ لا يسمى - 00:12:06

الاعتقاد يسمونه الاعتقاد يقولون يعتقد بالولي فلان يعتقد بالسيد فلان يعني يقولون ويقول هو صاحب السر ويسمونه السيد عنده اعتقاد فيه وكما ذكرت لكم يقول بقدر ما عندك من الاعتقاد به فانك تنتفع به - 00:12:27

واذا شكت في ولائيه او شككت في آآ اذا لا تنتفع به. هذا هو ويختلفون منهم خوف السر. يخاف انه اذا لم يفعل به ذلك انه يضره نسأل الله العافية والسلامة - 00:12:49

وكان بعضهم اذا مر في طريق بسيارته في الطريق ومر على القبر الذي فيه الولي فلان يمر وهو خاضع سلم عليه من بعيد خضوعا نسأل الله العافية والسلامة ويقول ان واحدهم احدهم يقول كان في مكان وركب مع سائق تاكسي - 00:13:04

وسألهم صبي شحاذ قال اعطيه كذا فاعطاها قال بحق البدو الا اعطيتني قال فاخذتها منه خل البدو ينفعك يقول السائق خاف ويقول يا ساتر يا ساتر يا قال ليش؟ قال البدوي قال اتق الله توكل على الله. يقول وهو يسير في الطريق ومتحرز خايف ان يصيبهم شيء - 00:13:27

يقول انت الولي الولي يعني ما قدرت الولي يقول فلما وصلنا قالها حصل لك شي توكل على الله يا رجل اعتمد بالله مثل ما فعل المشاركون يقولون ستضركم لما ارسل النبي صلى الله عليه وسلم - 00:13:56

خالد ابن الوليد الى العزة يهدمنها هدمها فجاء وقال هل رأيت شيئا؟ قال لا يا رسول الله. قال لم تصنع شيئا اذهب اليها فلما جاء واذا بها خرجت اليه. والسدنة عندها خرجت اليه امرأة ناشرة جنية. ناشرة شعرها وهي - 00:14:15

يتبعون يضربون بالدفوف ويقولون يا يا عزة خذيه يا عزة صيفيه يا عزة كذا تصيبه. فعلاها خالد بالسيف وقال يا عزة كفرانك يا عزة كفرانك لا شكرانك. اني رأيت الله قد اهانك. فضربيها قتلاها - 00:14:34

فرجع فقال قتلتة يا رسول الله؟ قال نعم هكذا النية ظهرت وهؤلاء يقولون خذيه وصبيه يعني تصيبه بخبيل وجنون والذين خوفوا

ويخوونك بالذين من دونه ولذوي نخوف ابراهيم ولا اخاف ما تشركون به الا ان يشاء ربى شيئا. يعني لكن ان قدر الله ربى شيئا
فهذا بقدر - 00:14:53

لما حاجوه وجدهم نعم هذا يسمونه ايش الاعتقاد يعتقد بها النهو ان التوك علىه ينفع ان التقرب اليه ينفع وان الله يرظمي بذلك هذا
الله ما يرظمي بالشرك قال عز وجل - 00:15:17

لا يرظمي لعباده الكفر وان تشکروا يرضه لكم نعم احسن الله اليكم. فاذا عرفت ان هذا الذي يسميه المشركون في زماننا الاعتقاد هو
الشرك الذي نزل فيه القرآن وقاتل رسول الله صلى الله عليه - 00:15:33

عليه وسلم الناس عليه. فاعلم ان شرك اهل زماننا بامرین. هذه مسألة مهمة مقارنة بين الشرك الاولین والشرك
المتأخرین. نعم احدهما ان الاولین لا يشركون ولا يدعون الملائكة او الاولیاء او الاوثان مع الله الا في الرخاء. واما في الشدة -
00:15:47

سيخلصون للدعاة كما قال تعالى واذا مسكم الضر في البحر ظل من تدعون الا اياد فلما نجاكم الى البر اعرضتم وكان الانسان
كافورا. وقوله عز وجل قل ارأيتم ان اتاك عذاب الله او انتكم الساعة وغير الله تدعون. ان كنتم صادقين - 00:16:11

بل اياد تدعون في كشف ما تدعون اليه ان شاء وتنسون ما تشركون. وقوله تعالى واذا مس الانسان ضر واذا مس الانسان ضر دعا ربه
منبيا اليه الى قوله تتمتع بكره قليلا انك من اصحاب النار. وقوله تعالى واذا غشيمهم موج كالظلل دعوا - 00:16:31

والله مخلصين له الدين. يعني الاولون الاولون كانوا يدعون الله في يشركون في الرخاء لكن اذا ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين له
الدين مخلصون الدعاة لانهم يعلمون ان الاصنام هذه لن تنفعهم ليس لهم الا الله - 00:16:51

اما المتأخرین نسأل الله العافية والسلامة فاذا ركبوا في الفلك او في الشدة دعوا الاصنام والاوثر التي يعبدونها مع الله ويقولون هي
انفع لهم من الله. يقولون اسرع اجابة نسأل الله العافية والسلامة. فشرکهم اغلظ - 00:17:10

لانه وقعوا الى اشد من ذلك ذكر الشيخ صديق حسن الخان الهندي انه ركب في السفينة للحج وانه وصلوا الى اليمن وجماكتوا مدة ثم
ركبوا من اليمن الى مكة في السفينة - 00:17:28

فلما ركبوا في البحر وقف فيهم سكن الريح ولم يأتهם سبحان الله حتى نفذ ما عندهم من طعام ثم سارت ثم ماجت بهم الامواج
حتى كادوا ان يهلكوا فاخذوا يدعون ويستغثثون يا عيدروس يا عبد القادر يا كذا. فقال لهم يا ايها الناس اتقوا الله -
00:17:46

ان المشرکين الاولین كانوا اذا ركبوا دعوا الله وحده مخلصين له الدين. وانتم الان ستنهلكونا وتغرقونا بدعاء غير الله. سيغضب الله
هم يلجنون ايش؟ وحجاج هؤلاء ترى هذا جاي الحجاج ويدعون غير الله. نسأل الله العافية والسلامة - 00:18:12

ولكن الله يقول لطف بنا ولو لحمله وسعة حلمه عز وجل وهم الان ما يقولون ان الله لطف بنا وعفا عنه. يقولون استجابة لنا ايش عبد
القادر والعيدروس استجابوا له نسأل الله العافية والسلامة - 00:18:26

رحمة الله وسعت حلمه على عباده هذه المسألة الاولى اخف من هذه الجهة. نعم فمن فهم هذه المسألة التي اوضحتها التي وضحتها الله
في كتابه وهي ان المشرکين الذين قاتلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:18:40

يدعون الله ويدعون غيره في الرخاء. واما في الضراء والشدة فلا يدعون الى الله وحده لا شريك له. وينسون سادتهم تبين له
الفرق بين شرك اهل زماننا والشرك الاولین. ولكن اين من يفهم اين من يفهم قلبه هذه المسألة - 00:18:58

فيه من راسخا والله المستعان. الله المستعان. صحيح ما ينتبه لبعض الناس لهذه المسألة هذا الفرق الاول الثاني الله اليكم. والامر
الثاني ان الاولین يدعون مع الله اناسا مقربين عند الله اما انبية واما اولیاء واما ملائكة - 00:19:18

او يدعون اشجارا واحجارا. مطية لله ليست عاصية. واهل زماننا يدعون مع الله اناسا من افسق الناس. والذين يدعونهم هم الذين
يبحكون عنهم الفجور من الزنا والسرقة وترك الصلاة وغير ذلك. صحيح - 00:19:37

ال الاولون كانوا يعبدون الملائكة يعبدون الانبياء يعبدون عيسى يعبدون كذا يعني او اشجار واحجار ما تعصي الله صار في هذا الزمان

من يعبد انساً يحكون عنهم الفجور يقولون فلان جاء ما يعرفونه جاء - [00:19:54](#)

وقف على الناس وهم يصلون وكشف عن عورته وبال عليهم وخرج وعنهم وشتمهم ولم يصلوا ويقولون ما كان يصلني وهو ولد من اولياء الله كيف ما يصلني ولد ويغبون ويستغثون به - [00:20:13](#)

ويقولون كذا كذا يفعل ويحكون عنهم انظروا كتب الطبقات الكبيرة للشعراي انظروا فيها لما حكى عن عن كتب هؤلاء. شيل ما يمكن سماع الطبقات الكبيرة في الاولياء طبقات الاولياء الكبيرة - [00:20:29](#)

ذكر من الامر ما يندى له الجبين يستحينا من ذكره ويكون هؤلاء اولياء ويستغثون بهم ويستغثون يدعونهم من دون الله. نسأل الله العافية والسلامة. شمسان وتاج هؤلاء الذين كانوا يعبدونهم في زمن الشيخ. كانوا لا يصلون ولا كذا وبفعلون - [00:20:44](#)

يعملون للناس السحر كذا وفجور وامور يندى لها الجبين مع ذلك يعبدونه من دون الله نسأل الله العافية. يقول الاولياء كن ولد وهو شيطان نعم والذي يعتقد في الصالح او الذي لا يعصي مثل الخشب والحجر اهون في من يشاهد في - [00:21:01](#)

اهون من يعتقد في من يشاهد فسقه وفساده ويشهد به. نعم هذا اهون من جهة من حيث اهونية الكفر والا كله كفر. كله شرك لكن ايش كفر الدهون كفر. ليس الكفر على على يعني كفر اكبر لكنه متفاوت - [00:21:27](#)

انه متفاوت والا كله كفر. عبادة غير الله شرك وكانت في ولد ولا غير ولد الذين يعبدون عيسى يعني لهم عند الله كرامة كلهم مشركون. وهم يعبدون عيسى وهو نبي الله - [00:21:51](#)

نعم فاذا تحققت فاذا تحققت ان الذين قاتلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم اصح عقولا واحف شركا من هؤلاء فاعلم ان لهؤلاء شبهة يريدونها هذه شبهة العاشرة هذه الشبهة العاشرة. نعم - [00:22:02](#)

فاعلم ان لهؤلاء شبهة يريدونها على ما ذكرنا وهي من اعظم شبهتهم. فاسخي سمعك لجوابها وهي انهم يقولون ان الذين نزل فيهم القرآن لا يشهدون ان لا اله الا الله ويكتذبون رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:22:22](#)

وينكرون البعث ويكتذبون القرآن ويجعلونه سحرا. ونحن نشهد ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله وان محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم وصدق القرآن ونؤمن بالبعث ونصلى ونصوم فكيف يجعلوننا - [00:22:42](#)

مثل اولئك وواضح الشبهة واضح يقول اولئك قريش والعرب كانوا ينكرون. ينكرون البعث ينكرون القرآن ونحن ما ننكر. ما ننكر البعث ولا القرآن ونؤمن بالرسول ونحو ذلك واضح؟ يقول هذه شبهة كبيرة - [00:23:02](#)

اصفي لك سمعك لجوابها. فالجواب احسن الله اليك. فالجواب انه لا خلاف بين العلماء كلهم ان الرجل اذا صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم في شيء وكذبه في شيء انه كافر لم يدخل في الاسلام. هذه احفظها هذه - [00:23:17](#)

لو ان شخصاً يؤمن بالرسول صلى الله عليه وسلم لكن يكتذبه في اشياء فهل هو مؤمن به لا اذا ما ينفعه ايمانه. لا يدعني انه مؤمن الذي يقول انه يؤمن بالرسول وينكر - [00:23:36](#)

اشياء من خبر الرسول لم يؤمن به. الذي يقول انا مؤمن بالبعث ولكن ينكر مثلاً الملائكة لم يؤمن بالبعث. ما ينفعه لانه عنده ايش من اسباب الردة ما يمنع منه قبول ذلك - [00:23:49](#)

نعم وكذلك اذا امن ببعض القرآن وجحد بعضه كمن اقر بالتوحيد وجحد وجوب الصلاة او اقر بالتوحيد الصلاة وجحد وجوب الزكاة او اقرن هذا كله بالاجماع العلماء انه كافر ما ينفعه. يقول انه مؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله كذا وبالقرآن وبالصلاوة وبالصيام. وكذا لكن يجحد ايش؟ الزكاة. هذا مرتد - [00:24:05](#)

المرتدون الذين قاتلهم الجماعة على كفرهم كانوا جحدوا الزكاة فقط امنوا بكل شيء يقول رسول الله كذا وجحدوا الزكاة ومنهم من امن بالرسول وامن بالقرآن وامن بكل ما قال لا فيه شيء اخر وهو - [00:24:33](#)

يجمع الصحابة على كفرهم مع انهم يقولون انه مسلمة يقول انا انا اؤمن بمحمد انه رسول الله وان القرآن حق ولكن انا ايضاً نبي اجمع الصحابة على انه كافر مرتد وقتلوه - [00:24:50](#)

ما يكفي هذا هذه المرتدين مثال. مثال للذي ايش؟ يزعم انه مؤمن وهو في الحقيقة كافر. نعم كل من ثبت عنده ان هذا الامر

مشروع بالنصوص ثم يجده فهو مرتد لانه جحد من المعلوم من الدين بالضرورة - 00:25:06

بغض النظر على انه صغير ام كبير او اقربى هذا كله وجحد الصوم او قر بهذا كله وجحد الحج. ولما لم ينقض ولما لم اناس في زمن النبي صلى الله عليه وسلم. للحج انزل الله في حقهم والله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا. ومن - 00:25:38
ان الله غني عن العالمين. ذلك الان من اليهود ومن النصارى من يقول نحن نقر ان محمد صلى الله عليه وسلم حق ونبي ولكننا ليس لنا هم كفار بالاجماع ما نفعهم هذا الاقرار - 00:26:02

هذا القراء. نعم ومن اقربها كله وجحد البعث كفر بالاجماع. وحل دمه وما له كما قال تعالى ان الذين يكفرون بالله ويريدون ان يفرقوا بين الله ورسله. ويقولون نؤمن ببعض ونكر ببعض. ويريدون ان يتخذوا بين ذلك سبيلا اولئك هم - 00:26:19
هم الكافرون حقا. صح. الذي يؤمن بموسى وعيسى ومن هذا ويكر بمحمد صلى الله عليه وسلم. ينفعه ايمان ما ينفعه ايمانه بموسى وعيسى. وينفعه لابد ان ينوي بجميع الرسل نعم - 00:26:42

فاما كان الله قد صرخ في كتابه ان من امن ببعض وكفر ببعض فهو الكافر حقا زالت هذه الشبهة وهذه هي التي ذكرها بعض اهل الحسنه في كتابه الذي ارسله اليها. نعم. ويقال ايضا اذا كنت تقر ان من صدق الرسول صلى الله - 00:26:57
الله عليه وسلم في شيء. وجحد وجوب الصلاة انه كافر حلال الدم والمال بالاجماع. وكذلك اذا اقر بكل شيء الا وكذلك لو جحد وجوب الصوم رمضان وصدق بذلك كله لا تختلف المذاهب فيه وقد نطق به القرآن كما قدمناه - 00:27:17

فالمعروف ان التوحيد هو اعظم فريضة جاء بها النبي صلى الله عليه وسلم. وهو اعظم من الصلاة والزكاة والصوم والحج فكيف اذا جحد الانسان شيئا من هذه الامور كفر ولو عمل بكل ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم؟ واذا جحد التوحيد - 00:27:37
الذي هو دين الرسل كلهم لا يكثر سبحانه الله ما اعجب هذا الجهل. نعم. يقول التوحيد اعظم ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم
اذا كان الشخص يقر بجميع فرائض الاسلام الا التوحيد العبادة - 00:27:57

ينكره يقول لا عبادة كذا دعاء غير الله جائز كذا هذا انكر التوحيد فكيف هذا نقول انه مسلم وهو انكر اعظم ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم وهو التوحيد اصل التوحيد - 00:28:12

اصل الاسلام هو هذا توحيد الله عز وجل. نعم. والصلاه وهذه هي شرائع التوحيد ويقال ايضا هؤلاء اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قاتلوابني حنيفة وقد اسلموا مع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:28:27
هم يشهدون ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم والله. ويؤذنون ويصلون. فان قال انهم يقولون ان مسيلمة ان مسيلمة نبي فقل هذا هو المطلوب اذا كان من رفع رجلا الى رتبة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:28:44

سلم كفر وحل ماله ودمه ولم تنفعه الشهادتان ولا الصلاه فكيف بمن رفع شمسان او يوسف او صحابيا او نبيا في مرتبة جبار السماوات والارض سبحانه ما اعظم شأنه. كذلك يطبع الله على قلوب الذين - 00:29:04
لا يعلمون. نعم. انظر اليه. هذه المسألة يقول ايش اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قاتلوابني حنيفة لما لاما وهم يصلون ويصومون ويؤذنون وكذا بسبب انهم زعموا ان - 00:29:24

مسيلمة نبي ما نفعهم اه تلك الامور بسبب انهم اقر بنبوتي كذاب قتلواهم وكفروهم. فكيف بالذى يرفع رجلا الى مرتبة الله ويعبده من دون الله هذه المسألة طيب بقى للمسألة الثانية نكملاها بعد الاذان - 00:29:38
بعد الاذان ان شاء الله تعالى صلى الله على نبينا محمد واله وصحبه الله اكبر اشهد ان لا الله الا الله اشهد
ان محمدا رسول الله - 00:30:02

اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلاه حي على حي على الفلاح الله اكبر الله اكبر لا الله الا الله
الرحمن الرحيم بعده الله اليكم ويقال ايضا الذين حرقوهم علي ابن ابي طالب رضي الله عنه بالنار كلهم يدعون الاسلام يدعون
الاسلام - 00:31:15

وهم من اصحاب علي رضي الله عنه وتعلموا العلم من الصحابة ولكن اعتقادوا في علي مثل الاعتقاد في يوسف وشمسان امثالهما

فكيف اجمع الصحابة على قتلهم وكفرهم؟ انظرون ان الصحابة يكفرون المسلمين؟ ام تظنون ان الاعتقاد في - 00:32:59
وامثاله لا يضر. والاعتقاد في علي ابن ابي طالب رضي الله عنه يكفر؟ نعم. هذه مسألة مسألة السببية الذين اتبع عبد الله بن سباء كانوا يزعمون انهم شيعة علي رضي الله عنه - 00:33:19

وهم يصلون ويصومون ويتمذجون على هذا مع ذلك ادعوا ان علي ابن ابي طالب الله حرقهم علي رضي الله عنه يقول لما رأيت الامر امرا منكرا اجحث ناري ودعوت قمبرا. قمبر مولى من مواليه فامر حفرا والقاهم في النار - 00:33:37

فيجمع الصحابة على قتلهم وهم يصلون ويصومون ويشهدون ان الله الله هو الله محمد رسول الله. الا انهم اعتقدوا في علي. يقول هؤلاء الذين يعتقدون في عليم مثل الاعتقاد مثل الذين يعتقدون ان في يوسف وشمسان وتابع هؤلاء يعتقدون انهم اولئك ويدبحون لهم وينذرون لهم وانهم يعلمون الغيب وانهم - 00:33:58

هذا فهؤلاء كفرا بهذا ما نفعهم انهم يصلون ويصومون ويعتقدون ان رسول الله حق. وقوتهم في الشرك الاكبر. نعم ويقال ايضا الله اليكم. ويقال ايضا بنو عبيد القداح الذين ملكوا المغرب ومصر في زمانبني العباس. الدولة العبيدية يسمونها الفاطميين. نعم - 00:34:22

كلهم يشهدون ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله. ويدعون الاسلام ويصلون الجمعة والجماعة. فلما اظهروا مخالفات الشريعة في اشياء دون دون ما نحن فيه اجمع العلماء على كفرهم وقتلهم وان بلادهم بلاد حرب وغزاهم - 00:34:46

حتى استنقدوا ما بأيديهم من بلدان المسلمين. نعم هذا واضح لما غزاهم صلاح الدين ومعه علماء الاسلام على اي شيء على هذا كفرا بهذا مع انهم يدعون الاسلام ويشهدون الجمعة والجماعة ويفعلون لكنهم كفروه - 00:35:07

من الذي بنى الازهر هذا؟ ترى هم البنوه عبيدين تحول باذن الله الى اهل السنة ويقال ايضا اذا كان الاولون لم يكفروا الا ها؟ اذا كان الاولون لم يكفروا الا لأنهم جمعوا بين الشرك وتكتيبي الرسل - 00:35:22

والقرآن وانكار البعث وغير ذلك فما معنى الباب الذي ذكره العلماء في كل مذهب؟ باب حكم مرتد. وهو المسلم الذي الذي يكفر بعد اسلامه هذه مسألة مهمة جدا يقول الذي يقول ان ان المسلم الذي يصلني والذى - 00:35:39

الذى يشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله ما يكفر. هذا يدعىها بعض الناس يقول من قال لا الله الا الله خلاص مسلم ما يكفر طيب الفقهاء ليس كل المذاهب الاسلامية - 00:36:00

يجعلون باب باب حكم مرتد ويقولون هو المسلم الذي يكفر بعد اسلامه. ويدركون انواعا من الكفر اكثر من اربع مئة نوع ويدركون فيها اشياء عجيبة يقولون من قال كذا من قال كذا من قال كذا من قال كذا من قال مسجد كفر. من قال فقيه لانك تصغر ما كان لله - 00:36:12

بعضهم يقول من قال كذا من من مد شفتته بحديث النبي صلى الله عليه وسلم ومد شفتته كفر هذى امور ليست سهلة هذه الامور يقولها قد يقولها من هو؟ يصلني ويصوم - 00:36:34

كما قال النبي صلى الله عليه وسلم آآ رب كلمة يقولها قائل تهوي به في جهنم ابعد من بين المشرق والمغرب في سخط الله يقولها في سخط الله. يعني تسخط الله - 00:36:51

وقوله تبارك وتعالى ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض ليقولن الله سيذكرها المصنف يذكر هذه الاية نعم باب حكم مرتد نعم باب حكم مرتد وهو المسلم الذي يكفر بعد اسلامه ثم ذكروا انواعا كثيرة كل نوع - 00:37:05

منها يكفر ويحل دم الرجل وماله. حتى انهم ذكروا اشياء يسيرة عند من فعلها. مثل كلمة يذكرونها يذكروا بلسانه دون قلبه او كلمة يذكروا على وجه المزح واللعب. اي نعم. ذكروها في كتب الفقهاء هذى. نعم - 00:37:21

الله اليكم. ويقال ايضا الذين قال الله فيهم يحلفون بالله ما قالوا ولقد قالوا كلمة الكفر وكفروا بعد اسلامهم. اما سمعت اما سمعت الله كفراهم بكلمة مع كونهم في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم. ويجاهدون معه ويصلون - 00:37:40
ويحجون ويوحدون وكذلك الذين قال الله فيهم قل ابالله واياته ورسوله كنتم تستهزئون لا تعتبروا قد كفراكم بعد ايمانكم فهؤلاء

الذين صرخ الله هذه نزلت في الذين كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم في - 00:38:00

في غزوة تبوك استهزأوا بالنبي صلى الله عليه وسلم والصحابة قالوا على وجه المزاح فقالوا ما علمنا مثل قرائنا هؤلاء اكذب
السنة اجبن عند اللقاء وارغب بطونا يكترون لك وكذا - 18:38:00

يقصدون الصحابة والنبي صلى الله عليه وسلم كبار الصحابة ابا بكر وعمر فانزل الله عز وجل ولئن سألتهم ليقولن انما كانا نخوض ولنلعب. فقط مزاح قل اباب الله واياته ورسوله كنتم تستهزئون لا تعذروا - 00:38:35

قد كفرتم بعد إيمانكم كانوا مؤمنين بهم في الغزو لكن كان الایمان ضعيفاً ذهب بسبب هزء ومزاح لا يمزح في مسائل من هذا يقول
هؤلاء مع انهم يصلون ويصومون ويحجون ويجاهدون مع النبي وسلم كفروا - 00:38:52

نعم هؤلاء فهؤلاء الذين صرخ الله انهم كفروا بعد ايمانهم وهم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك قالوا كلمة قالوا كلمة ذكرها انهم قالوها على وجه المزح. فتأمل هذه الشبهة وهي قولهم تكفرون من المسلمين انسا يشهدون ان لا اله الا الله -

00:39:12

ويصلون ويصومون. ثم تأمل جوابها فانه من انفع ما في هذه الاوراق. اي نعم. هذه رد هذه الشبهة التي ذكروها نعم. ومن الدليل على ذلك ايضا ما حكى الله عن بنى اسرائيل مع اسلامهم وعلمهم وصلاحهم انهم قالوا لموسى اجعل لنا الها - 00:39:34

كما لهم الله وقالوا اناس من الصحابة اجعل لنا ذات ذات انواط فحلف النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا نظير قولبني اسرائيل
اجعل لنا الله. نعم هذى واضحه اللي ذكرناها قصة ذات انواط - 00:39:54

اجعل لنا الله. نعم هذى واضحه اللي ذكرناها قصة ذات انواط - 00:39:54

مع انهم اناس خرجوا مع النبي صلى الله عليه وسلم حدث عهد باسلام بکفر خرجوا مجاهدين معه فقال يقول آآ ابو واقظ الليبي
خرجنا مع رسول الله صلی الله علیه وسلم الى حنین ونحن حدثاء عهد بکفر - 00:40:11

خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى حنين ونحن حدثاء عهد بکفر - ١١:٤٠:٥٥

00:40:27

الشاهد من هذا ان هذه اتباع مع ان هؤلاء كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم نعم وعذرهم النبي صلى الله عليه وسلم لأنهم حدثاء
عهد باسلام اسلموا مسلمة الفتح - 00:40:47

ان الفتح كان في رمضان في اخر رمضان فخرج النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة بعشرة الاف وخرج الى حنين في معركة مع ثقيف ومن معها هوازن في شوال في بعد رمضان في شوال في اخره - 00:40:59

وكانت خرج باثني عشر الفا معه الفان من مسلمة الفتح هؤلاء الذين لم يتعلموا علم التوحيد كاملاً حصل منهم هذا الشيء. فقالوا اجعل لنا ذات انوار عذرهم النبي صلى الله عليه وسلم بايش؟ بجهلهم. نعم - 00:41:17

ولكن المشركين شبهة هذه الشبهة الحادية عشرة. نعم الله اليكم ولكن المشركين شبهة يدللون بها عند هذه القصة. وهي انهم يقولون
ان بنى اسرائيل لم يكفروا بذلك. وكذلك الذين - 00:41:36

قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم اجعل لنا ذات انواط لم يكفروا. فالجواب ان نقول انبني اسرائيل لم يفعلوا ذلك. وكذلك الذين سألوا النبي صلى الله عليه وسلم لم يفعلوا ذلك. واضح - 00:41:52

ما فعلوه واستأذنوا النبي صلى الله عليه وسلم اوئلئك قالوا لموسى اجعل لنا يعنى اذن لمن شرع لنا ذلك. فلما نهاهم انتهوا لكن لو انهم فعلوا ذلك ماذا يقول لهم - 00:42:07

يرazzi عنهم ويذكر عنهم سيدنا عبد الله بن مسعود رضي الله عنه يقول لهم هذا هو الكفر الذي نقاتل الناس من أجله نعم الجواب؟ الجواب ان نقول ان بنى اسرائيل لم يفعلوا ذلك. وكذلك الذين سأله النبي صلى الله عليه وسلم لم يفعلوا ذلك. ولا خلاف ان بنى - 00:42:22

اسرائيل لو فعلوا ذلك لکفروا! وكذلك لا خلاف ان الذين نهاهم النبي صلی الله عليه وسلم لو لم يطیعوه واتخذوا ذات انواع بعد نهیهم کفروا وهذا هو المطلوب. نعم احستت. ولذلك هم ما فعلوه رضي الله عنهم لأنهم كانوا يسمعون ويطیعون له صلی الله عليه وسلم -

نعم. احسن الله اليكم. ولكن هذه القصة تفيد ان المسلم بل بل العالم قد يقع في انواع انواع من الشرك لا يدرى عنها فتفيد التعلم والتحرز. هنا هو هذه فائدة فيها فائدة هذه القصة - [00:43:00](#)

ان المسلم قد يقع ولا يدرى بسبب الجهل وبل قد يقع فيها من من له علم جاء الامام من هو عنده علم اذا خفي عليه ذلك قد يقع فتفيد ايش ؟ الحرص والتحرز والاحتياط وكثرة - [00:43:16](#)

العلم حتى ودعاء الله حتى ينجو من هذه الزلات. نعم فتفيد التعلم والتحرز ومعرفة ان قول الجاهل التوحيد فهمنا ان هذا من اكبر الجهل هذه المسألة بعض الناس يقول والله التوحيد - [00:43:34](#)

تكررون التوحيد وتكررون التوحيد فهمناه هذه تدل على ان الذي يقول التوحيد فهمناه من اكثر الناس جهلا لان التوحيد فيه دقائق لو ان التوحيد بهذا الوضوح يعني كذا ما وقع كثير من الناس فيه - [00:43:50](#)

اسأل الله ان يهدينا وال المسلمين اجمعين نعم ان هذا من اكبر الجهل ومكائد الشيطان - [00:44:07](#)